

تفسير البغوي

75 - { ضرب ا } مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء { هذا مثل الكافر رزقه ا } ما لا فلم يقدم فيه خيرا { ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا } هذا مثل المؤمن أعطاه ا } ما لعمل فيه بطاعة ا } وأنفقه في رضاء ا } سرا وجهرا فأثابه ا } عليه الجنة { هل يستوون } ولم يقل يستويان لمكان (من) وهم اسم يصلح للواحد والاثنين والجمع وكذلك قوله { لا يستطيعون } بالجمع لأجل ما .

معناه : هل يستوي هذا الفقير البخيل والغني السخي ؟ كذلك لا يستوي الكافر العاصي والمؤمن المطيع وروى ابن جريج عن عطاء في قوله : { عبدا مملوكا } أي : أبو جهل بن هشام { ومن رزقناه منا رزقا حسنا } أبو بكر الصديق B ثم قال : .
{ الحمد } بل أكثرهم لا يعلمون { يقول ليس الأمر كما تقولون ما للأوثان عندهم من يد ولا معروف فتحمد عليه إنما الحمد الكامل } D لأنه المنعم والخالق والرازق ولكن أكثر الكفار لا يعلمون ثم ضرب مثلا للأمنام فقال :